

بحار الأنوار

[91] يقدر عليها ، ولا مد رجله بين يدي جليس له قط ، ولا اتكأ بين يدي جليس له قط ، ولا رأيته شتم أحدا من مواليه ومماليكه قط ، ولا رأيته تفل قط ، ولا رأيته يقهقه في ضحكه قط ، بل كان ضحكه التبسم . وكان إذا خلا ونصبت مائدته أجلس معه على مائدته مماليكه حتى البواب والسائس ، وكان عليه السلام قليل النوم بالليل ، كثير السهر ، يحيي أكثر ليليه من أولها إلى الصبح ، وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر ، و يقول: ذلك صوم الدهر ، وكان عليه السلام كثير المعروف والصدقة في السر ، وأكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة ، فمن زعم أنه رأى مثله في فضله فلا تصدقوه (1) 5 - ن : الهمداني ، عن علي ، عن أبيه ، عن الهروي قال: جئت إلى باب الدار التي حبس فيها الرضا عليه السلام بسرخص وقد قيد فاستأذنت عليه السجن فقال: لا سبيل لكم إليه ، فقلت: ولم ؟ قال: لانه ربما صلى في يومه وليلته ألف ركعة وإنما ينفتل من صلاته ساعة في صدر النهار ، وقبل الزوال ، وعند اصفرار الشمس فهو في هذه الاوقات قاعد في مصلاه يناجي ربه ، قال: فقلت له: فاطلب لي في هذه الاوقات إذنا عليه ، فاستأذن لي عليه فدخلت عليه وهو قاعد في مصلاه متفكر الخبر (2) .

التهذيب: الحسين بن سعيد ، عن سليمان الجعفري قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام يصلي في جبة خز . (7 - ن : تميم بن عبد الله ، عن أبيه) (3) عن أحمد بن علي الانصاري قال: سمعت رجاء بن أبي الضحاك يقول: بعثني المأمون في إشخاص علي بن موسى الرضا عليه السلام من المدينة وأمرني أن آخذ به على طريق البصرة والاهواز وفارس ، ولا آخذ به

(1) نفس المصدر ج 2 ص 184 . (2) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 184 (3) هذا هو الصحيح بقرينة سائر الاسانيد ، ومطابقته للمصدر ، وفي نسخة الكمباني: " الهمداني ، عن أحمد بن علي الانصاري " وهو سهو وتخليط .